الانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة

م.د منتصر شلال فرحان

muntessr.sh@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

الملخص

الاختلاف يُعد جزءًا لا يتجزأ من المجتمع التعددي، وان الانفتاح على الآراء المختلفة يعد من سمات الثقافات والمجتمعات الديمقراطية كافة. والبحث الحالي استهدف التعرف على الانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة، كذلك التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لعدد من المتغيرات الديمغرافية(الجنس (ذكور، اناث) ، التحصيل الاكاديمي للوالدين، خلفية السكن)، لدى عينة من طلبة الجامعة المستنصرية – كلية الآداب والبالغة (٢٠٩) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتكييف مقياس الانفتاح على التعددية السياسية والمعد من قبل (٢٠٢٢) et Shrout al، وتكون بصورته النهائية من (٢٤) فقرة بعد استبعاد فقرة واحدة لم تكن مميزة، وقد بلغ معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ (٠.٨١)، وقد توصلت نتائج البحث الى، أن طلبة الجامعة لديهم انفتاح على التعددية السياسية، ولم يوجد فرق ذا دلالة احصائية في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث)، التحصيل الاكاديمي للوالدين، خلفية السكن، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الانفتاح، التعددية السياسية، الاحزاب السياسية، الاستقطاب السياسي، المجتمع الديمقراطي.

Openness to political pluralism among university students

Dr. Muntasser Shallal Farhan

Al-Mustansiriya University / College of Arts

Abstract

Difference is an integral part of a pluralistic society, and openness to different opinions is a characteristic of all democratic cultures and societies. The current research aimed to identify the openness to political pluralism among university students, as well as to identify the significance of the difference in openness to political pluralism according to a number of demographic variables (gender (male, female), parents' academic achievement, residential background), among a sample of (209) male and female students from Al-Mustansiriya University - College of Arts, who were selected using the stratified random sampling method. To achieve the research objectives, the researcher adapted the scale of openness to political pluralism prepared by Shrout et al, (2022) and it consisted in its final form of (24) items after the exclusion of one item that was not distinctive. The reliability coefficient using Cronbach's alpha was (0.81). The research results concluded that university students have openness to political pluralism, and there was no statistically significant difference in openness to political pluralism according to the variables of gender (male, female), parents' academic achievement, residential background. In light of these results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: openness, political pluralism, political parties, political polarization, democratic society.

مشكلة البحث

الاختلاف يُعد جزءًا لا يتجزأ من المجتمع التعددي، وان الانفتاح على الآراء المختلفة يعد من سمات الثقافات والمجتمعات الديمقراطية كافة. وقد شكل التحول الذي شهده المجتمع العراقي بالانتقال من سياسية الحزب الواحد الى التعددية السياسية بعد عام(٢٠٠٣) من القرن الواحد والعشرين تجربة جديدة، اذ سمح هذا التحول الى ظهور العديد من الاحزاب على الساحة السياسية(المشكلة قبل هذا التاريخ وبعده) بما تحمل من افكار وتوجهات، وهذا التعدد السياسي يعتبر مكونًا أساسيًا للأنظمة الديمقراطية السليمة، ويشجع على تعايش افراد المجتمع مع الرؤى

الفكرية السياسية المتنوعة وقبولها والتسامح معها دون هيمنة منظور فكري واحد. وفي هذا السياق طرحت بارون(٢٠١٨) أنه لكي تعمل الديمقراطية بكفاءة، يحتاج مواطنوها إلى تبني معايير اجتماعية (ثلاثة معايير متكاملة إلى حد ما)، احد ركائزها الانفتاح(Baron, 2018). الا انه نجد أن هذه التعددية بعد(٢٣) عام من هذا التحول ومن خلال الملاحظات الميدانية، زادت من انعدام الثقة وعدم الاحترام تجاه أصحاب الآراء المخالفة وكذلك من الانقسام والاستقطاب السياسي داخل المجتمع، وقد بلغ مستويات غير مسبوقة في السنوات الأخيرة.

وهذا الاستقطاب يمكن أن يؤدي إلى تقسيم التفاعل الاجتماعي إلى طبقات داخل المجتمع، وهو ما يدعوا الى القلق، خاصةً عندما يتم تضخيم المعلومات الخاطئة، وأن مثل هذه المعلومات الخاطئة تكون مقاومة لعمليات التغيير عند الاحتفاظ بها(Jerit and Barabas,2012)، فبمجرد أن يشكل الفرد رأيًا أو يتخذ توجهاً، فإنه ينظر إلى المعلومات المتناقضة أو غير المنسجمة مع رأيه أو توجهه، على أنها أقل مصداقية (Metzger, Baelen, and Yu 2020)، وعندما يخالفه أحدهم الرأي، يسهل عليه استنتاج أنه غير عقلاني أو جاهل أو متحيز، فيفترض أنه لو كان عاقلاً وذكياً وذا عقل راجح، لكان سيشاركه وجهة نظره، عندما يتم تبنى هذه العقلية، يكون الفرد بما يُسمى بـ(الواقعي الساذج)، إذ يفترض أن لديه إمكانية الوصول إلى (الحقيقة العقلانية) وأن أي شخص يخالفه الرأي يحتاج إلى تعديل طريقة تفكيره (Dolbier, Dieffenbach, and Lieberman 2025). وهو ما يؤشر على شياع ضعف الانفتاح على الاخر، الذي يعد من ابرز معوقات رقي المجتمع وتقدمه.

والبحث الحالي يحاول التعرف ما هو مدى الانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة، والتي تشير إلى قبول وتسامح وجهات النظر السياسية المتنوعة داخل المجتمع. فكما يؤثر المجتمع على سلوك الأفراد، فإن الأفراد بدورهم يشكلون المجتمع الذي يعيشون فيه. لذلك، قد يكون للانفتاح على التعددية السياسية على مستوى الفرد بعض الآثار على التغيير المجتمعي.

اهمية البحث

ان التعددية ظاهرة ملازمة للمجتمع البشري، وتأخذ اشكالاً متعددة، سياسية واجتماعية وثقافية، وعرفتها المجتمعات منذ ان تشكلت في مجموعات متباينة، لأن التمايز الاجتماعي هو صفة من الصفات المكونة للمجتمع، والتعددية السياسية مفهوم ينظر الى المجتمع على انه مكون من روابط سياسية متعددة ذات مصالح مشروعة متفرقة، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة الى اي وضع لا تكون فيه الهيمنة حكراً على جماعة معينة أو نخبة أو تنظيم سياسي أو فكري واحد(ابراهيم، ٢٠١٨).

والانفتاح، هو الاستعداد للتفاعل بجدية مع الآراء الجديدة أو المتعارضة مع آراء الفرد، واتخاذ الإجراءات المناسبة لاستيعابها أو رفضها، وقد ناقش العديد من الفلاسفة بأن الانفتاح فضيلة

فكرية، لأن ممارسته، إذا ما دُفعت بدافع سليم، تساعد صاحبها على اكتساب الحقيقة والمعرفة والفهم، ويتطلب منه، كحد أدنى، إيلاء اهتمام جاد للأفكار الجديدة، ومراجعة آرائه في ضوء هذه الأفكار(Kwong, 2020).

لذا يحتل الانفتاح مكانة بارزة كقيمة جديرة بالاهتمام في المجتمعات الديمقراطية الحديثة، فهو يدعم الفكرة القائلة، أن التحسن المستمر للحالة الإنسانية يكون من خلال الحوار المنفتح وتوسيع نطاق المعرفة الإنسانية(Dolbier, et al, 2025)، وغالباً ما يضع العلماء الذين يدرسون سمات الشخصية، الانفتاح على رأس قوائم الفضائل(Baehr, 2011)، واشار(٢٠٢٢) Antonoplis أن الأفراد ذوو الانفتاح العالي يتميزون بالهدوء والاسترخاء، وليسوا متوترين في بيئات التفاعل بين المجموعات، ومن حيث السلوكيات، أنهم يسعون بنشاط لتيسير التفاعلات الناجحة بين المجموعات، مثل التدخل في النزاعات الاجتماعية أو الثقافية والدفاع عن حق الناس في التعبير عن خلفياتهم، كما أنهم يسعون إلى التفاعلات بين المجموعات في حياتهم العملية والعاطفية والاجتماعية العادية، وهم يسعون إلى اغتنام الفرص للتعرف على مختلف المجموعات الثقافية والاجتماعية، ويستخدمون هذه المعرفة عند الحاجة في التفاعلات الاجتماعية، في المقابل، الأفراد ذوو الانفتاح المنخفض بأنهم قلقون ويتجنبون التفاعلات بين المجموعات، وبالنسبة لطلبة الجامعة يلعب الانفتاح دور مهم في بنائهم المعرفي وزيادته، فهو يعمل على تطوير طرق تفكيرهم وجعلها تتسم بالمرونة من خلال تقبل الرأي والرأي الاخر(Antonoplis, 2022). ويعتبر مهم من خلال جعلهم مستقلين التفكير متقبلين للأخرين ومنفتحين لإقامة علاقات معهم وتبادل الحوار على اختلاف توجهاتهم(Hare,2009)، على عكس المنغلقين الذين يسعون لتكوين تجمعات وصداقات مغلقة بسبب تتطابق الافكار والآراء بينهم، ويبتعدون عن كل من يختلف معهم بالراي مما يولد لديهم مشاعر الكره والبغض وبالتالي حدوث العداء اتجاه الاخرين(عبد الخضر والحمداني، ٢٠٢٣).

والجامعة تعمل كبيئة تحولية حيث يواجه فيها الطلبة وجهات نظر متنوعة غالبًا ما تتحدى وجهات نظرهم الشائعة الموجودة مسبقاً، كونها تجمع أفرادًا من خلفيات مختلفة، كما يتعرضون بانتظام لمجموعة من الأعراق والأديان والآراء السياسية والقيم وأنماط الحياة التي تختلف عن تلك الخاصة بهم، اذ يمكن أن يكون للانتماء إلى المجموعة الداخلية أو الخارجية، والانتماء إلى الأقليات أو الأغلبيات المجتمعية، تأثيرات مهمة على تقلبات الانفتاح على الأفكار الجديدة أو المختلفة(Moaz, Berryman, Winget, Tindale, and Ottati 2023) . ويعد متغير الانفتاح الفكري من المتغيرات المهمة التي نالت اهتماماً بالبحث والدراسات في السنوات الاخيرة، فقد تم دراسته لدى عينات مختلفة منها طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة الجامعة(الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩، الجبوري والعباسي،٢٠١٩، حسن وعلي،٢٠٢٠، عبد الخضر

والحمداني،٢٠٢٣، كاظم٢٠٢٥)، ودرس مع متغيرات اخرى مثل حل المشكلات(Baron, 2018)، والمرونة المعرفية، والتواضع الفكري، والتفكير النقدي، والإبداع (Baas, Roskes, Sligte, Nijstad, and De Dreu 2013; Leary, Diebels, Davisson, Jongman-Sereno, Isherwood, Raimi, Deffler, and Hoyle 2017)، ومرونة الانا والتفاؤل(الطائي،٢٠١٩)، والتنظيم العاطفي(حمد ووداعة، ٢٠٢٠)، والمناعة الفكرية(رشيد وعايش،٢٠٢٢)، والتفكير الناقد (Miura, Sugiura, Nozawa, Yamamoto, Sasaki, Hamamoto, Yamazaki, Hirano, Takahashi, and Kawashima 2020، كاظم، ٢٠٢٥)، كما تباينت نتائج الدراسات التي كانت عيناتها طلبة جامعة في مدى امتلاكهم الانفتاح الفكري، كدراسة(حسن وعلي، ٢٠٢٠، حمد ووداعه، ٢٠٢٠، عبد الخضر والحمداني، ٢٠٢٣، كاظم، ٢٠٢٥)، والتي توصلت نتائجها الى ان طلبة الجامعة يمتلكون الانفتاح الفكري، بينما توصلت نتائج دراسة حسن وعلي(٢٠٢٠) الى ضعف الانفتاح الفكري لدى طلبة الجامعة. الأهم من ذلك، فيما توصلت نتائج الدراسات التي اجراها Shrout, Mogami, Xu, Ghodse-Elahi, Mutter, Riccio, Valshtein, Baadan and Goudarzi, (2018, 2019, 2020) أن عينة الدراسات كانوا منفتحين على التعددية السياسية، وأن هذا الانفتاح يبرز بشكل خاص بين المعتدلين أيديولوجيًا، وهناك تباين في الانفتاح على التعددية السياسية، بحيث يكون أولئك الذين يقفون على طرفي نقيض الطيف الفكري لليسار واليمين أقل انفتاحًا على الحوارات من نظرائهم المعتدلين. وفيما يتعلق بدلالة الفرق في الانفتاح فقد اشارة دراسة حسن وعلي(٢٠٢٠) الى وجود فرق في الانفتاح بين طلبة الجامعة ولصالح الذكور(حسن وعلي،٢٠٢٠)، بينما لم تجد دراسة (عبد الخضر والحمداني، ٢٠٢٣، كاظم، ٢٠٢٥) فرق بين الجنسين.

ومما سبق فان البحث الحالي يأخذ اهمية كبيرة لعدة اعتبارات هي :

- يكتسب البحث أهميته من كونه الأول في تناول مفهوماً حديثاً على حد علم الباحث، وهو الانفتاح على التعددية السياسية. وما له دور مهم في جعل افراد المجتمع أكثر تقبلاً للتنوع والحوار وتبادل الأفكار وتقريب وجهات النظر، مما يعزز من التكاتف الاجتماعي والتضامن، ويقلل الفجوات ويزيد من الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع الواحد، وينشر التسامح، وتعزيز السلم المجتمعي.

- يسعى البحث الحالي إلى سد فجوة معرفية مهمة في مجال علم النفس الاجتماعي والسياسي، وإثراء المكتبة العراقية بدراسة علمية جديدة. ونتائج هذه البحث من المتوقع أن تساهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة، وتحفز المزيد من الأبحاث المستقبلية.

- توفير اداة قياس جديدة لقياس الانفتاح على التعددية السياسية تخلو منها المكتبة العربية والعراقية.

- تسليط الضوء على هذا المفهوم، يهدف إلى خلق أفراد منفتحين متحررين من التعصب، واعين بأحكامهم، ومدركين لمكانتهم في العالم الطبيعي والاجتماعي.

- ما سيقدمه هذا البحث من توصيات بناءً على نتائجه، لأصحاب الشأن السياسي والمؤسسات الحكومية حول اهمية هذا المفهوم في رفع الوعي العام للمجتمع حول العددية والحد من الاستقطاب وتعزيز حوار مجتمعي أكثر بناءً.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- الانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة.

- الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

- الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لمتغير التحصيل الوالدي لعينة البحث (ابتدائية، متوسطة فأعلى، بكالوريوس فأعلى).

- الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لمتغير خلفية السكن لعينة البحث (شعبية، متوسطة، راقية).

حدود البحث

البحث الحالي يتحدد بطلبة الجامعة المستنصرية الدراسات الصباحية والمسائية ولكلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

تحديد المصطلحات

الانفتاح على التعددية السياسية

- عرفها Shrout, et al. (2022)

هو الاهتمام بالحصول على المعلومات السياسية والتفاعل معها من وجهات نظر متنوعة، ويتفاوت الناس في هذا الانفتاح، فمنهم من ينغلق تمامًا على وجهات النظر الأخرى، ومنهم من يسعى بنشاط للحصول على المعلومات من المصادر التي تعكس وجهات نظر مختلفة حول أي نقاش(Shrout et al., 2022).

التعريف الاجرائي

هو درجة المستجيب الكلية التي يحصل عليها من خلال اجابته على فقرات مقياس الانفتاح على التعددية السياسية المعد في البحث الحالي

الخلفية النظريةأن الانفتاح يصف تقدير الأفراد للاختلاف في بيئتهم، وتقبّلهم له، وتفضيلهم له، وهو لا يلخص ببساطة مواقف الناس تجاه مختلف الجماعات، بل يجسد بدلاً من ذلك معتقدات

أوسع حول طبيعة ومعنى وآثار السلوك المترتبة على هذا الاختلاف في المجتمع، والإدراكات المتعلقة بالاختلاف هي جوهر البنية التي تستمد منها المكونات العاطفية والسلوكية، فالفرد ذو الانفتاح العالي يعتقد أن المجتمعات التعددية متعددة التوجهات قيّمة ومرغوبة؛ ويشعر بالراحة والدفء في التفاعلات بين الجماعات؛ ويتصرف بطرق استباقية لتعزيز العلاقات الإيجابية بين المجموعات في حياته الشخصية وفي المجتمع ككل، في المقابل، ينظر الفرد ذو الانفتاح المنخفض نظرة سلبية إلى المجتمعات التعددية، ويشعر بالقلق والعزلة في التفاعلات بين المجموعات، ويتجنبها(Antonoplis, 2022).

وتبرز نظرية السمات الخمسة الكبرى التي طورها كل من بول كوستا وروبرت مكراي من بين النماذج الأكثر تأثيرًا في تفسير الفروق الفردية، بوصفها إطارًا علميًا متماسكًا يفسر أنماط الشخصية عبر خمسة أبعاد رئيسة مستقرة نسبياً عبر الزمن والثقافات(Costa and McCrae, 1992) وقد أثبتت هذه النظرية قدرتها على تفسير طيف واسع من السلوكيات، بما في ذلك الاتجاهات السياسية.

يفترض هذا النموذج أن هذه السمات تمثل أنماطًا مستقرة نسبيًا من التفكير والانفعال والسلوك، وأنها ذات أساس بيولوجي جزئي، لكنها تتفاعل مع البيئة الثقافية والاجتماعية (Costa and McCrae, 2008)، اذ أثبتت الدراسات في علم الوراثة السلوكية أن جميع السمات الخمس الكبرى تتأثر بشكل كبير بالعوامل الوراثية والبيئية على حد سواء؛ علاوة على ذلك، فإن جميع هذه السمات قابلة للتوريث بنسب متقاربة، مما يشير إلى درجة مماثلة من التأثير الوراثي على كل بُعد من أبعادها(Deyoung, 2015)، وتبدو الانفتاح على الخبرة السمة الأكثر وضوحًا في الصلة بالانفتاح على التعددية السياسية، إذ يعكس ميل الفرد إلى الفضول الفكري، وتقبّل الأفكار الجديدة وغير المألوفة والتفكير بطرق مبتكرة، والتفاعل بعمق مع جوانب بيئته، فالأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة يميلون الى دعم حرية التعبير وتقبل التنوع الثقافي والديني والسياسي والاستعداد للحوار مع المختلفين وتبني مواقف سياسية ليبرالية ودعم التعددية (Gerber, André, Irena, Marco, and Jürg 2014)، كما أن الأفراد المنفتحين يميلون إلى رفض الأحادية الفكرية، ما يجعلهم أكثر تقبلًا للتنوع السياسي، اذ تشير هذه السمة إلى الاستعداد لإعادة تقييم القيم الاجتماعية والسياسية، مما يجعلها ذا صلة وثيقة بتفسير الاتجاهات السياسية (Costa and McCrae, 2008)، كما ترتبط هذه السمة بانخفاض التحيز وزيادة التسامح تجاه الجماعات المختلفة، مما يعزز قبول الاختلافات الأيديولوجية (Sibley and Duckitt, 2008)، وتسهم في تطوير مرونة معرفية لدى الفرد، تتيح له فهم القضايا السياسية المعقدة من زوايا متعددة، وتجنّب التفسيرات الأحادية أو المتطرفة، كما ترتبط هذه السمة بارتفاع مستوى

المعالجة المعرفية العميقة، مما يدعم الانخراط في الحوار والتفاعل مع وجهات النظر المختلفة.(Jost, Glaser, Kruglanski, and Sulloway, 2003)

مما تقدم يمكن القول ان نظرية السمات الخمسة الكبرى وخصوصاً بعد الانفتاح على الخبرة والذي يُعد مؤشرًا نفسيًا مهمًا للتنبؤ بدرجة تقبّل الأفراد للتعددية السياسية، توفر اطاراً تفسيرياً لفهم الانفتاح على التعددية السياسية، حيث تتفاعل هذه السمات الشخصية مع العوامل الاجتماعية والسياسية مما يسمح للفرد باستيعاب التعقيد السياسي وتعدد وجهات النظر، ويعزز القيم الإنسانية العالمية مثل التسامح والتنوع، والتي تُعدّ أسسًا معيارية للتعددية السياسية.

منهجية البحث

استخدم المنهج الوصفي في هذا البحث لأنه أفضل أسلوب لوصف وتفسير الظاهرة المدروسة، واتبع الباحث سلسلة من الخطوات العلمية لتحقيق ذلك.

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية الآداب البالغ عددهم(٣٥٥٤) طالب وطالبة، موزعين على(١٠) اقسام ، والجدول(1) ادناه يوضح ذلك.

جدول 1*مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس*

الكلية	المجموع	الكلية	المجموع
الترجمة	٥١٨	الانثروبولوجيا والاجتماع	٣٢٥
التاريخ	٢٩٤	تقنيات المعلومات والمعرفة	١٥٠
الفلسفة	٢٥٦	اللغة الانكليزية	٦٦٨
الاعلام	٣٨٥	علم النفس	٤٢٣
اللغة الفرنسية	١٥٢	اللغة العربية	٣٨٣

***ملاحظة*. تم الحصول على اعداد الطلبة من وحدة الاحصاء في كلية الآداب – الجامعة المستنصرية**

عينة البحث

تألفت عينة البحث الحالي من طلبة قسم علم النفس البالغ عددهم (٤٢٣) طالب وطالبة، بواقع (١١٨) ذكور و (٣٠٥) اناث، وقد تم اختيار (٢٠٩) طالب وطالبة بواقع (٦٢) ذكور و (١٤٧) اناث، وقد وقع الاختيار عليهم باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، والجدول (٢) ادناه يوضح ذلك.

جدول ٢عينة البحث موزع بحسب الجنس

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
علم النفس	٦٢	١٤٧	٢٠٩

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداة لقياس الانفتاح على التعددية السياسية ونظرا لعدم وجود اداة تقيس هذا المفهوم عربية ومحلية قام الباحث بتكييف مقياس الانفتاح على التعددية السياسية ليكون مناسبًا لقياس هذا المفهوم لدى مجتمع البحث الحالي، والمعد من قبل(٢٠٢٢) et al Shrout فقد قاموا بأعداد مقياسًا، يعكس الميل والاهتمام بالحصول على المعلومات السياسية من وجهات نظر متنوعة، ولأجل تكييف مقياس الانفتاح على التعددية السياسية، قام الباحث بترجمة فقرات المقياس البالغ عددهن(٢٥) فقره إلى اللغة العربية،، ومن ثم قام بعرض الفقرات المترجمة جنبًا إلى جنب مع الفقرات الأصلية باللغة الإنجليزية على عدد من الخبراء والمختصين في مجالي الترجمة وعلم النفس، لبيان آرائهم ومقترحاتهم بشأن الترجمة المقترحة واقتراح التعديلات المناسبة للفقرات، وقد حصلت الترجمة على قبول المختصين بخصوص صحتها، حيث ابدوا موافقتهم على صحة ترجمة جميع الفقرات. وبعد ذلك قام الباحث بعرض المقياس بصيغه الاولية على عدد من الخبراء في علم النفس لأبداء آرائهم بخصوص المقياس بشكل عام وفقراته وتعليماته وبدائله، وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء.

وبذلك طبق مقياس الانفتاح على التعددية السياسية على عينة البحث الحالي، والمؤلف من(٢٥) فقرة موزع بين(١٢) فقرة ذات اتجاه ايجابي و(١٣) فقرة ذات اتجاه سلبية، تقابلها خمس بدائل للاستجابة متدرجة من(٥-١) للفقرات الايجابية و(١-٥) للفقرات السلبية.

تحليل فقرات المقياس

أن المحافظة على صحة فقرات المقياس يعد الهدف الأساسي لتحليل الفقرات، من خلال تطبيق مبدأ الفروق الفردية التي يقوم عليها المقياس، في القدرة على التمييز بين الأفراد الذي تكون درجة اجابتهم اعلى من الأفراد الذين تكون درجة اجابتهم أقل في المتغير الذي تقيسه او لا تقيسه الفقرة(Ebel,1972). عليه تم حساب الدرجة الكلية لكل استبيان والبالغ عددها(٢٠٩) استبانة(باستخدام البرنامج الإحصائيةSPSS)، وقد استخدم الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في عملية التحليل، ولتطبيق عملية تحليل الفقرة بهذه الطريقة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة.
- ترتيب الاستبانات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تم استخدام نسبة قطع(27%) للحصول على مجموعتين بأقصى تباين وبأكبر حجم، وبذلك بلغ عدد استبانات أفراد المجموعة العليا(٥٦) استبانة، و(٥٦) استبانة عدد استبانات افراد المجموعة الدنيا، وبالتالي خضعت(١١٢) استبانة للتحليل الاحصائي، تراوحت حدود درجات المجموعة العليا (١١٢- ٩٠) وحدود درجات المجموعة الدنيا(٧٦-٦٠)، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين كون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(١١٠) تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة، يستثنى من ذلك الفقرة الاولى لم تكن مميزة تم استبعادها من المقياس. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ٣يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس الانفتاح على التعددية السياسية

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ف1	مجموعة عليا	3.23	1.221	.920	ف14	مجموعة عليا	3.61	1.021	5.230
	مجموعة دنيا	3.02	1.243			مجموعة دنيا	2.54	1.144	
ف2	مجموعة عليا	3.70	.913	2.591	ف15	مجموعة عليا	4.13	.974	6.662
	مجموعة دنيا	3.20	1.119			مجموعة دنيا	2.59	1.424	
ف3	مجموعة عليا	3.13	1.322	2.159	ف16	مجموعة عليا	3.70	.893	8.942
	مجموعة دنيا	2.63	1.121			مجموعة دنيا	2.20	.883	
ف4	مجموعة عليا	3.61	1.056	3.870	ف17	مجموعة عليا	3.86	.862	5.618
	مجموعة دنيا	2.79	1.187			مجموعة دنيا	2.91	.920	
ف5	مجموعة عليا	3.71	1.155	6.502	ف18	مجموعة عليا	4.52	.603	5.368
	مجموعة دنيا	2.27	1.198			مجموعة دنيا	3.66	1.032	
ف6	مجموعة عليا	4.29	.624	9.277	ف19	مجموعة عليا	3.14	1.052	3.451
	مجموعة دنيا	2.59	1.218			مجموعة دنيا	2.50	.915	
ف7	مجموعة عليا	4.02	.981	3.701	ف20	مجموعة عليا	4.54	.631	9.248
	مجموعة دنيا	3.34	.959			مجموعة دنيا	2.98	1.087	
ف8	مجموعة عليا	3.30	1.159	6.118	ف21	مجموعة عليا	3.55	.829	6.635
	مجموعة دنيا	2.00	1.095			مجموعة دنيا	2.41	.987	
ف9	مجموعة عليا	4.80	.401	7.605	ف22	مجموعة عليا	3.91	.920	9.519
	مجموعة دنيا	3.86	.841			مجموعة دنيا	2.16	1.023	
ف 10	مجموعة عليا	4.38	.676	8.598	ف23	مجموعة عليا	4.32	.664	12.869
	مجموعة دنيا	2.86	1.135			مجموعة دنيا	2.46	.852	
ف 11	مجموعة عليا	4.39	.779	4.823	ف24	مجموعة عليا	4.50	.632	8.679
	مجموعة دنيا	3.54	1.078			مجموعة دنيا	3.00	1.128	
ف 12	مجموعة عليا	4.54	.602	6.668	ف25	مجموعة عليا	4.04	.660	8.395
	مجموعة دنيا	3.32	1.223			مجموعة دنيا	2.64	1.052	
ف 13	مجموعة عليا	3.39	.888	4.916					
	مجموعة دنيا	2.41	1.203						

صدق المقياس

وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس في البحث الحالي، من خلال الصدق الظاهري والذي فيه يتحقق مدى التطابق في الفقرات التي يتضمنها المقياس ومفهوم المتغير الذي يقيسه وفقاً للتعريف النظري الذي تم بناء المقياس عليه، وتحقق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من الاساتذة المختصين في مجال الترجمة وعلم لنفس.

ثبات المقياس

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الانفتاح على التعددية السياسية باستخدام طريقة:

. معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

لحساب الثبات استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لتحديد ثبات مقياس الانفتاح على التعددية السياسية، وكان معامل الثبات المحسوب (0.81)، ويعتبر مستوى الثبات جيد. يمكن الاعتماد عليه.

وقد استعان الباحث عند تحليل البيانات بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إجراءات تكييف المقياس وتحليل نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها

اولاً : التعرف على الانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة :

تحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس الانفتاح على التعددية السياسية على عينة البحث البالغة(٢٠٩) طالباً وطالبة، واجريت المعالجة الاحصائية لبيانات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول(٤) يوضح البيانات الخاصة بهذا الهدف.

جدول ٤نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث على مقياس الانفتاح على التعددية السياسية

العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري للعينة	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٩	83.11	11.631	٧٢	13.804	1.96	٠.٠٥

يتبين من الجدول اعلاه إن متوسط درجات الطلبة على مقياس الانفتاح على التعددية السياسية والبالغ قيمته(83.11) درجة هو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ قيمته(٧٢) درجة، وإن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(٢٠٨)، وهذا يعني وجود فرق دال بين المتوسطين، مما يشير الى أن لدى طلبة الجامعة انفتاح على التعددية السياسية الموجودة في البلد، ويمكن تفسير ذلك، ان طلبة الجامعة هم في بيئة اكاديمية تشجع على النقاش والحوار، فضلاً عن تعرضهم لمصادر معرفية متنوعة، بالإضافة الى تفاعلهم مع زملائهم الذين يكونون من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، وهذا بدوره يعزز لديهم التفكير النقدي ويوسع افقهم الفكري مما يسهم في تقبل الاختلافات واحترام اراء الاخرين وتعزيز التسامح. وهو ما اشارة اليه نظرية السمات الخمسة الكبرى في سمة الانفتاح على الخبرة السمة الأكثر وضوحًا في الصلة بالانفتاح على التعددية السياسية، بانها ميل الفرد إلى الفضول الفكري، والتفكير النقدي وتقبّل الأفكار الجديدة وغير المألوفة والتفكير بطرق مبتكرة، والتفاعل بعمق مع جوانب بيئته، فالأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة يميلون الى دعم حرية التعبير وتقبل التنوع الثقافي والديني والسياسي والاستعداد للحوار مع المختلفين وتبني مواقف سياسية ليبرالية ودعم التعددية(Gerber et al., 2010) .

ثانياً: التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية وفقاً لمتغير الجنس:

لبيان الفرق بين طلبة الجامعة في الانفتاح على التعددية السياسية بحسب متغير الجنس، تمت المعالجة الاحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول(٥) يوضح البيانات الخاصة بهذا الهدف.

جدول ٥نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والإناث على مقياس الانفتاح على التعددية السياسية

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٦٢	84.02	11.751	٠.734	1.96	٠.٠٥
إناث	١٤٧	**82.72**	**11.599**			

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وهذا يشير انه ليس هناك فرق في الانفتاح على التعددية السياسية بين الطلبة(الذكور، الاناث)، ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن المرحلة الجامعية تمثل فترة تقارب في البناء المعرفي والانفعالي، اذ يخضع الطلاب والطالبات لخبرات تعليمية واجتماعية متشابهة (مناهج دراسية، نقاشات معرفية، حوارات فكرية) هذا التشابه ضمن البيئة الجامعية يعزز تطور سمة الانفتاح، وبما ان الانفتاح على التعددية السياسية بوصفه مظهراً لسمة الانفتاح على الخبرة، والتي تعد سمة انسانية عامة نسبياً، فهي تتوزع بين الافراد بغض النظر عن الجنس، فتقارب مستوى هذه السمة بين طلبة الجامعة يؤدي منطقياً الى تقارب مواقفهم من التعددية السياسية، وهو ما اشارة اليه نظرية السمات الخمسة من ان سمة الانفتاح على الخبرة، تسهم في تطوير مرونة معرفية لدى الفرد، تتيح له فهم القضايا السياسية المعقدة من زوايا متعددة، وتجنّب التفسيرات الأحادية أو المتطرفة، كما ترتبط هذه السمة بارتفاع مستوى المعالجة المعرفية العميقة، مما يدعم الانخراط في الحوار والتفاعل مع وجهات النظر المختلفة(Jost et al., 2003).

ثالثاً- التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً للتحصيل الدراسي للوالدين.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً للتحصيل الدراسي للوالدين، والجدول(٦ ، ٧) يوضح ذلك.

جدول ٦المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً للتحصيل الدراسي للوالدين لعينة البحث

التحصيل الدراسي للوالدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائية	٦٧	82.51	11.591
متوسطة فأعلى	٧٦	83.80	11.546
بكالوريوس فأعلى	٦٦	82.91	11.903
الكلي	٢٠٩	83.11	11.631

جدول ٧تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في لمقياس الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً للتحصيل الدراسي للوالدين لعينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائيةF	الدلالة
بين المجموعات	٦٣.٤٤٤	2	٣١.٧٢٢	٠.٢٣٣	غير دال
داخل المجموعات	٢٨٠٧٤.٢٤٠	٢٠٦	١٣٦.٢٨٣		
الكلي	٢٨١٣٧.٦٨٤	٢٠٨			

تشير النتيجة أعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا في الانفتاح على التعددية السياسية لدى عينة البحث تبعاً لتحصيل الوالدين، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣) عند مستوى(0.05) ودرجة حرية(٢٠٦-٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية السمات الخمسة الكبرى ، بان السمات الشخصية تتشكل من تفاعل العوامل الوراثية والخبرات البيئية المباشرة للفرد، وان السلوكيات والاتجاهات المعرفية، ومنها الانفتاح على التعددية السياسية ترتبط بسمات شخصية مستقرة نسبياً، وبما انها تتوزع بين الافراد بشكل نسبي مستقل عن المتغيرات الديمغرافية غير المباشرة، كالتحصيل الدراسي للوالدين، فطلبة الجامعة وبغض النظر عن مستوى التحصيل الدراسي للوالدين، يتعرضون لخبرات تعليمية ومعرفية متقاربة مما يسهم في تعزيز مستويات متقاربة من الانفتاح الفكري لديهم، فالانفتاح على التعددية السياسية لدى طلبة الجامعة يرتبط بدرجة اكبر بسماتهم الشخصية وخبراتهم الجامعية، اكثر من ارتباطه بمستوى التحصيل الدراسي للوالدين.

رابعاً- التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لخلفية السكن لعينة البحث.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لخلفية السكن، والجدول(٨ ، ٩) يوضح ذلك.

جدول ٨ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لخلفية السكن لعينة البحث*

خلفية السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شعبية	٦٩	٨٤.٠٠	10.971
المتوسطة	١٠٥	٨١.٤٨	11.363
الراقية	٣٥	٨٦.٢٣	13.117
الكلي	٢٠٩	83.11	11.631

جدول ٩تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في لمقياس الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لخلفية السكن لعينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائيةF	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٥.٣٢٢	2	٣٣٧.٦٦١	٢.٥٣٣	**غير دال**
داخل المجموعات	٢٧٤٦٢.٣٦٢	٢٠٦	١٣٣.٣١٢		
الكلي	٢٨١٣٧.٦٨٤	٢٠٨			

تشير النتيجة أعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا في الانفتاح على التعددية السياسية لدى عينة البحث تبعاً لخلفية السكن، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣) عند مستوى(0.05) ودرجة حرية(٢٠٦-٢)، وتفسير هذه النتيجة يعود الى ان البيئة الجامعية موحدة نسبياً، تقدم خبرات تعليمية وثقافية متشابه لجميع الطلبة بغض النظر عن خلفيتهم السكنية، لذا قد يكون تأثير خلفية السكن غير مباشر كون الطالب قد انتقل الى بيئة جديدة وهي البيئة الجامعية والتي تكون ذات تنوع وانفتاح تعمل على اعادة تشكيل بعض الاتجاهات والميول بما يتوافق مع متطلبات التفكير النقدي واحترام الرأي الاخر والتسامح والتفاعل مع زملاء من خلفيات متنوعة والاشراك في حوارات فكرية مما يسهم في تقارب مستويات الانفتاح.

الاستنتاجات

ـ تشير نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الانفتاح على التعددية السياسية، وهو ما يعكس حضور سمة الانفتاح على الخبرة كما تطرحها نظرية السمات الخمسة الكبرى للشخصية، حيث ترتبط هذه السمة بالمرونة الفكرية، وتقبل الأفكار الجديدة، والاستعداد للتفاعل مع وجهات نظر متنوعة.

ـ أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية في مستوى الانفتاح على التعددية السياسية تبعاً لمتغير الجنس، مما يشير إلى أن هذه السمة الشخصية تُعد سمة عامة نسبياً لا تتأثر بفرق الجنس في هذا السياق، وهو ما يتسق مع افتراضات النظرية التي ترى أن السمات الكبرى تتوزع

بشكل متقارب بين الذكور والإناث، مع تأثير محدود للعوامل البيولوجية مقارنة بالعوامل المعرفية والثقافية.

ـ لم تُظهر النتائج فرقاً دال تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي للوالدين، وهو ما يشير بأن الانفتاح على التعددية السياسية يرتبط بدرجة أكبر بالخبرات الفردية المباشرة والتفاعلات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية، أكثر من ارتباطه بالخلفية التعليمية الأسرية. وهو يتماشى مع ما تطرحه نظرية السمات الخمسة بأن سمة الانفتاح تتشكل من خلال التفاعل المستمر مع الخبرات المعرفية والثقافية المتنوعة، وليس فقط من خلال التنشئة الأسرية.

ـ كذلك، لم يظهر فرق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير خلفية السكن، مما يدل على أن الانفتاح على التعددية السياسية قد أصبح سمة عابرة للبيئات الجغرافية، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي الذي يسهم في تقليص الفوارق بين الأفراد من حيث التعرض للأفكار والمواقف السياسية المختلفة. وهو ينسجم مع ما تطرحه نظرية السمات الخمسة من أن سمة الانفتاح على الخبرة لا ترتبط بشكل حتمي بالبيئة الفيزيقية بقدر ارتباطها بالعمليات المعرفية الداخلية.

التوصيات

أولاً- زيادة تعزيز اعتماد أساليب تدريس تفاعلية داخل البيئات الجامعية، قائمة على الحوار، والمناقشة، والتفكير النقدي، بما يسهم في ترسيخ قيم التعددية السياسية لدى الطلبة.

ثانياً- إدماج موضوعات التعددية السياسية وقبول الآخر ضمن المناهج الدراسية، ولا سيما في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، بهدف تنمية الوعي السياسي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الاختلاف الفكري.

ثالثاً- تشجيع الأنشطة اللاصفية (كالندوات، والمنتديات الحوارية، والورشة) التي تتيح للطلبة فرصاً عملية لممارسة الحوار الديمقراطي والتفاعل مع وجهات نظر متعددة، مما يعزز من تطبيقات سمة الانفتاح في البيئات الواقعية.

المقترحات

ـ اجراء بحوث للانفتاح على التعددية السياسية على عينات اخرى .

ـ دراسة الانفتاح على التعددية السياسية وعلاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية مثل التفكير النقدي، الذكاء العاطفي، التعرض للتكنولوجيا الرقمية، الهوية الاجتماعية.

المصادر

◆ ابراهيم، سعد حميد (٢٠١٨). معوقات التعددية السياسية ، *المجلة السياسية والدولية* ، (٣٧)، ١٨٥-١٩٨

◆ الجبوري، وليد حسوني عبيس والعباسي، رنا عبد المنعم (٢٠١٩). الانفتاح العقلي لدى الطلبة، *مجلة العلوم الانسانية* ، ٢٦ ، (٤)، ١-٢١.

◆ الصميدعي، نمير ابراهيم حميد والعبيدي، سندس فرج جاسم(٢٠١٩). *قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة*، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية، الذكاء والقدرات العقلية.

◆ الطائي، عباس كرجي حسن(٢٠١٩). *الانفتاح العقلي ومرونة الانا وعلاقتهما بالتفاؤل عند طلبة الجامعة* ، [اطروحة دكتوراه غير منشورة] ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.

◆ حسن، عباس كرجي و علي، هيثم احمد (٢٠٢٠). الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى ، (٨٦)، ٤٧٢-٥٠٣

◆ حمد، نادره جميل و وداعة، زهراء عبد الواحد(٢٠٢٠). الانفتاح العقلي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، (٢٤)، ٢٤٩٨-٢٥١٢.

◆ رشيد، عمر خلف وعايش، صباح(٢٠٢٢). المناعة الفكرية وعلاقتها بالانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية* ، العدد الخاص بوقائع مؤتمر جامعة الانبار العلمي الثاني، ٢٩٥-٣١٥.

◆ عبد الخضر، سرى محمد و الحمداني، عبد الباري مايح(٢٠٢٣). الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار، *مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية* ، ١٣ ، (٣)، ٧٠١-٧٢٩.

◆ كاظم، علي سعد(٢٠٢٥). التفكير الناقد وعلاقته بالانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، *مجلة ادآب المستنصرية* ، (١١٠)، ٤٤٩-٤٧٩.

◆ Dolbier, S. Y., Dieffenbach, M. C., & Lieberman, M. D. (2025). Open-Mindedness: An Integrative Review of Interventions, *Psychological Review*, *132* ,(1),204-238. DOI: 10.1037/rev0000491

◆ Gerber, Marlène; Bächtiger, André; Fiket, Irena; Steenbergen, Marco; Steiner, Jürg (2014): Deliberative and non-deliberative persuasion: Mechanisms of opinion formation in EuroPolis. In *European Union Politics, 15*, (3), 410-429. DOI: 10.1177/1465116514528757.

◆ Hare, W. (2009). What open-mindedness requires. *Skeptical Inquirer*, *33*, (2), 36-39.

◆ Jerit, J., & Barabas, J. (2012). Partisan perceptual bias and the information environment. *The Journal of Politics, 74,* (3), 672–684. https://doi.org/10.1017/S0022381612000187

◆ Leary, M. R., Diebels, K. J., Davisson, E. K., Jongman-Sereno, K. P., Isherwood, J. C., Raimi, K. T., Deffler, S. A., & Hoyle, R. H. (2017). Cognitive and interpersonal features of intellectual humility. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *43*(6), 793–813. https://doi.org/10.1177/0146167217697695

◆ Metzger, S.E., Baelen, R. N., & Yu, A. (2020). Actively open-minded thinking in American adolescents. *Review of Education*, *8*, (3), 768–799.

◆ Moaz, S., Berryman, K., Winget, J. R., Tindale, R. S., & Ottati, V. The role of group context in openminded cognition(2023). Ottati, Victor [Ed]; Stern, Chadly [Ed] *Divided: Openmindedness and dogmatism in a polarized world,* 144–161.

◆ Shrout, P. E., Mogami, M., Xu, Q., Ghodse-Elahi, Y., Mutter, E., Riccio, M. T., Valshtein, T. J., Baadan, V., & Goudarzi, S. (2018). *Supplementary materials to "Measuring openness to political pluralism"* [Preregistration protocol for Study 1]. OSF. https://doi.org/10.17605/OSF.IO/NCAFQ

◆Shrout, P. E., Mogami, M., Xu, Q., Ghodse-Elahi, Y., Mutter, E., Riccio, M. T., Valshtein, T. J., Baadan, V., & Goudarzi, S. (2019). *Supplementary materials to "Measuring openness to political pluralism"* [Preregistration protocol for Study 2]. OSF. https://doi.org/10.17605/OSF.IO/GW2KC

◆Shrout, P. E., Mogami, M., Xu, Q., Ghodse-Elahi, Y., Mutter, E., Riccio, M. T., Valshtein, T. J., Baadan, V., & Goudarzi, S. (2020). *Supplementary materials to "Measuring openness to political pluralism"* [Preregistration protocol for Study 3]. OSF. https://doi.org/10.17605/OSF.IO/CX2FB

◆ Shrout, P. E., Mogami, M., Xu, Q., Ghodse-Elahi, Y., Mutter, E., Riccio, M. T., Valshtein, T. J., Baadan, V., & Goudarzi, S. (2022). Measuring Openness to Political Pluralism , *Journal of Social and Political Psychology*, *10*, (2), 624–642, https://doi.org/10.5964/jspp.7867

◆Antonoplis, S. M., (2022). *Socializing Openness: Openness to Other as a Novel Facet Linking Openness to Experience to the Social World*, [Published doctoral dissertation], Berkeley, University of California. https://escholarship.org/content

◆Baas, M., Roskes, M., Sligte, D., Nijstad, B. A., & De Dreu, C. K. W. (2013). Personality and creativity: The dual pathway to creativity model and a research agenda. *Social and Personality Psychology Compass*, *7,* (10), 732–748. https://doi.org/10.1111/spc3.12062

◆Baehr, J. (2011). *The Inquiring Mind*, Oxford: Oxford University Press.

◆Baron, J. (2018). Individual mental abilities vs. the world's problems. *Journal of Intelligence, 6,*(23),1-14. https://www.mdpi.com/2079-3200/6/2/23.

◆Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Four ways five factors are basic. *Personality and Individual Differences*, (13), 653–665. https://doi.org/10.1016/0191-8869(92)90236-I

◆ Jost, J. T., Glaser, J., Kruglanski, A. W., & Sulloway, F. J. (2003). Exceptions that prove the rule—Using a theory of motivated social cognition to account for ideological incongruities and political anomalies: Reply to greenberg and jonas (2003). *Psychological Bulletin*, *129*, (3), 383–393.

◆Costa, P.T. and McCrae, R.R. (2008) The Revised Neo Personality Inventory (NEO-PI-R). In: Boyle, G.J., Matthews, G. & Saklofske, D.H., Eds., The SAGE Handbook of Personality Theory and Assessment, Vol. 2, SAGE Publications Ltd, New York, 179-198. https://doi.org/10.4135/9781849200479.n9

◆DeYoung, C. G. (2015). Cybernetic Big Five Theory. Journal of Research in Personality,(56), 33–58. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2014.07.004

◆Ebel, R.L. (1972). *Essentials of Education Measurement* , New York, Prentic Hall.

◆Kwong, J.M.C. (2023). The social dimension of open-mindedness. *Erkenn,* (88), 235–252. https://doi.org/10.1007/s10670-020-00348-8

◆Miura, N., Sugiura, M., Nozawa, T., Yamamoto, Y., Sasaki, Y., Hamamoto, Y., Yamazaki, S., Hirano, K., Takahashi, M., & Kawashima, R. (2020). Taking another's perspective promotes right parietofrontal activity that reflects open-minded thought. *Social Neuroscience, 15*, (3), 282–295.
https://doi.org/10.1080/17470919.2019.1710249

◆Sibley, C. G., & Duckitt, J. (2008). Personality and Prejudice: A Meta-Analysis and Theoretical Review. Personality and Social Psychology Review, *12,*(3), 248–279. https://doi.org/10.1177/1088868308319226